ومنها انه تظلم اليه انسان وهو سائر من مدينة زبيد الى الكدرا
وزعم انه سرقت له عيبة فيها الف دينار بوادي نوز فأمر
بعض خواصه ان يحمله عنده ويحسن اليه ثم قام الى الصلوة
بجامع الكدرا فاطالها ونام في المحراب قال الحاكي ولم
اشعر الا والناس يهرعون الى المحراب من جميع جوانب المسجد
فقمت معهم فاذا ابا الحسين ابن سلامه يقول لرجل من قواده
امض مع هذا الرجل الى القرية الفلانية وخذ له متاعه من فلان
بن فلان ولا تغير عليه وهو الذي عرفني صورة الحال صلى الله
عليه وآله وسلم ولم يزل الحسين على الحال المرضي حتى توفي سنة
اثنتين وقيل ثلاث واربعمايه واما ما وقع في طراد اللوح
الموجود في مقدم مسجد الاشاعر من تاخر تاريخ امامته فانه لم
يتم الا بعد موت الحسين كما قيل والله اعلم ولما مات الحسين
انتقل الامر بعده الى طفل من آل زياد وقيل اسمه عبد الله وكفلته
عمته وعبد استاذ اسمه مرجان من عبيد الحسين ابن سلامة وكان

القرن الخامس

المرجان



المرجان عبدان فحلان حبشيان رباهما صغيرين وولاهما الامر كبيرين
احدهما يسمى نفيسا بفتح النون وكسر الفا ومثناة من تحت ساكنة وآخره
سين مهملة دخل اليه تدبير الحضرة والثاني يسمى نجاحا وهو والد
الاحول وجياش وكان يتولى اعمال الكدرا والمهجم ومورا والوادين
ووقع التنافس بين نجاح ونفيس على وزارة الحضرة وكان نفيس
غشوما مكروها وكان نجاح رفيقا عادلا بالرعية محبوبا وكان مولاهما
يميل الى نفيس فبلغ نفيسا ان عمته بنت زياد تكاتب نجاحا وتميل اليه
فاعلم مولاه بذلك وامره بالقبض عليها وعلى ابن زياد فقبض عليهما
وبنا عليهما جدارا في دار الملك وكلاهما حيان يناشدان الله حتى ختم
عليهما في سنة سبع واربعماية فكان بمولد هذا الصبي انقراض دولة
بني زياد وهي مايتا سنة وثلاث سنين قلت وقد ضبط الجندي
نفيسا هذا فجعله انيسا بفتح الهمزة وكسر النون وهو وهم فليتنبه له
والله اعلم

## الباب الثالث في ذكر ملوك الحبشة باليمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)